إلى مداس له .

فقال هذه وهبها لي فقير صالح من فقراء خراسان من أربعين سنة وهي الآن عندي ألبسها في أكثر الأوقات تبركا به وأرمها إذا انقطعت .

19 - أبو العباس هذا من مشائخ الصوفية سافر ولقي الشيوخ بخراسان والعراق والحجاز والشام وديار مصر وغيرها وصحب عبد ا الأنصاري بهراة وعبد الرحمن الخطيب بمرو .

ثم تأهل بمصر ورزق أولادا من جملتهم مقعدان وبنت عمياء فسعي به غير مرة ونفي من موضع إلى موضع وسببه أنه كان يذكر بالليل ويذكر الصحابة في أثناء كلامه ويخصهم بالرحمة والرضوان وكان السلطان قد أباح ذلك إلا أن الشيعة يشق عليهم فعله ويسعون به بما لا أصل له بغضا فيه ثم ا تعالى يحميه عنهم وكان من أهل القرآن والصلاح C .

20 - أخبرنا القاضي أبو طاهر أحمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن موسى الشابر خواستي بها أنا أبي ثنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن البصري إملاء ثنا أبو روق أحمد بن بكر الهزاني ثنا محمد بن النعمان بن شبل الباهلي عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول ا السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه ومنامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله .

21 - أبو طاهر هذا يعرف بالقاضي الزاهد .

سألته عن مولده فقال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة وكان ورعا عفيفا قل ما يتكلم في أمور الدنيا وكان كثير الصلاة والصدقة ظاهر العناية بالغرباء .

ولأبيه تصانيف وأخوه كان قاضي البلد ورئاستهم قديمة .

22 - أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن